وانزعجه اى ابعده فانزعج قوله ويختص بالعلاج بعنى خصوا هذا
البناء بالمعانى الواضحة للحس دون المختص بالعلم كانهم لما خصو
بالمطاوعة التنزوا ان يكون جليا واضحا فلا يقال علمته فانعلم وقالوا فى
شرح المفصل لعدم ليس بجيد قوله وافتعل للمطاوعة وقد عرفت معناها
وللاختيار نحو اشتوى اى اخذ الشواء لنفسه وللتفاعل نحو اجتوروا
واختصموا اى تجاوروا وتخاصموا وما وقع فى بعض النسخ من قوله
وللمفاعلة بدل قوله وبمعنى تفاعل خطأ لان تفاعل للمفاعلة لوجبان
يقال فى مثال اجتوروا زيد وهم واختصم بكر خالد امثلا الا اجتوروا
واختصموا ايعرف بالتامل قوله والتصرف نحو اكتسب بمعنى اللسعة تحميل
الشئ على اى وجه كان ومعنى الاكتساب المباشرة والاعتمال فيه ومنه
قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وفيه تنبيه على لطف الله تعالى
بخلقه فانيث لهم فعل الفعل على اى وجه كان ولم يثبت عليهم عقاب
الفعل الاعلى وجه المباشرة واعتمال فيه قال الزمخشرى لما كان الشر مما
تشتهيه النفس وهى مجبولة اليه وامارة به كانت فى تحصيله اعمل
واجد فجعلت لذلك مكتسبة فيه ولما لم تكن فى باب الخير كذلك
لفتورها فى تحصيله وصفت بما هو دلالة على الاعتمال والتصرف قوله
واستفعل للطلب ومعناه نسبة الفعل الى فاعله لارادة تحصيل الفعل
المشتق هو منه وذلك قد يكون صريحا نحو استكتبته اى طلبت منه
الكتابة وقد يكون تقديرا نحو استخرجت الوتد بين الحائط فليس ههنا
طلب صريح بل المعنى لما ازال التطف والتحيل حتى خرج ونزل ذلك منزلة
الطلب والتحول الفاعل الى اصل الفعل نحو استحجر الطين اى تحول الى

الى الجر ومعناه انه صار حجرا وان البغاث بارضنا يستنسر اى يتحول
الى صفة النسور والبغاث بحركات الباء طائر دون الرخمة اى من جاورنا
عزبنا تشبيه ذكر الملقن ان مزيد الثلاثى خمسة وعشرون ولم يذكر الا
معنى الفائية وسره ان ليس فى اللحاق زيادة معنى غير المبالغة الا فى
تفعل وتفاعل فانك تجد فيهما من غير الملحق افعال وافعل وافعوعل
وافعول اذ ليس لها ايضا معنى غير المبالغة تقول شهب بالكسر شهبا
وللمبالغة اشهبت اشهبابا واشهاب اشهيبابا وكذا اخشوشن واعشوشب
الارض واحلولى فيما بالغة وحلى وقد جاء فى افعوعل الفظان متعديان
نحو احلولاه اى استطيبه واعرورنيه اى ركبته عريانا وفى شرح الهادى
ان افعول للمبالغة كافعوعل نحو اخرنطم السير اى امتد واجلوذ بهم
السير اى دام مع السرعة واعلوط اى لزم فى الصحاح اعلوطى فلان اى
لزمنى قوله والرباعى المجرد بناء واحد لانهم التزموا فيه الفك اخفتها
ولما لم يكن فى كلامهم اربع حركات متوالية فى كلمة واحدة سكنوا الثانية
لان اسكانه اوخس اسكان الاول والرابع لامتناع الابتداء بالساكن
ووجوب فتح آخر الماضى اذا لم يتصل به الضمير المرفوع ومن اسكان الثالث
ايضا لان الرابع قد يسكن لاتصال الضمير المرفوع فيلزم التقاء الساكنين ثم
مثل بمثالين احدهما متعد وهو دحرجته والثانى لازم وهو دحرج يقال
دحرج الرجل اى طأطأ رأسه ولم يات من مزيد الرباعى الا ثلثة تدحرج
بقال دحرجته فتدحرج واحرنجم يقال احرجمت الابل فاحرنجمت اى رددتها
فارتد بعضها الى بعض واقشعر واصله قشعر يقال اقشعر جلد الرجل
اذا اخذته قشعريرة اى رعدة قوله المضارع ذكر حد المضارع فى

ط وهو ولا فما الكوفيون ظاهره ترادف ما ولا وليس كذلك

ان اللام تفيد ما لا تفيده على وفاعل مقصور فاعل مضمر مستتر وهم كان اجاءوا بالضمير لزيد وعمرو كما لا يخفى

ان الاجتهاد والاضطراب فى تحصيل اصل الفعل مغنى عن تحصيل الاكتساب اجتهد فى تحصيل الاكتساب

رضى

من باب ارى يتعدى الى واحد وقد يتعدى الى اثنين

ط

خشن وعشب مع

اما قعدقا فالغلب كونه للون والعيب الخشونة للاول وافعال فى اللون والعيب للحسى

الفارض وقد يكون لازما فى اللازم

واما افعول فللمبالغة فيما اشتق منه نحو اعشوشب الارض اى صارت ذات عشب كثير وكذا اغدودن وقد يكون متعديا نحو اعروريت الفرس واقول

بناء مرجل ليس منقولا من فعل ثلاثى وقد يكون متعديا كما علوط ارعلاه ولا زما كما مر

واحرنطم ايضا لازم ومتعد وكذا افعنلل نحو اقشعر وقد يجىء افعوعل كذلك نحو اغدودن وقد يجىء افعوعل وافعنلل نحو اعشوشب واقشعر وكذا افعلل نحو اقشعر وقد يجىء افعوعل وافعنلل نحو اعشوشب واقشعر وكذا افعلل نحو اقشعر

Columbia University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)